لئالئ الحكمة - بنام مقصود عالميان يا محمد الحمد لله در يوميكه

حضرت بهاءالله

اصلی فارسی



**بنام مقصود عالميان**

يا محمّد الحمد لله در يوميكه از انوار وجه منوّر است و در كتب الهى بيوم الله معروف بخدمت مظلوم فائزى، و اين مقاميست كه جميع ملأ اعلى و اهل فردوس و حظائر قدس طالب آن بوده اند، لعمر الله قلم امكان از ذكر آن عاجز و قاصر است، أَنِ احْفَظْ مَقامَكَ بِاسْمِ رَبِّكَ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، چه كه نفوسيكه در حولند بايد در جميع احوال ناظر بامر و إرادهٴ الهى باشند، ايشانند نفوسيكه ميفرمايد لا يَسْبِقُوْنَهُ بِالْقَوْلِ، سمع مترصّد كلمهٴ اسْمَعْ و عين منتظر كلمهٴ مباركهٴ انْظُرْ و لسان مستعدّ ظهور كلمهٴ انْطِقْ، چه كه آن نفوس از خود و ما عندهم و اراده و مشيّت خود فانى وبِما أَرادَهُ الله ناظر و ناطق و متكلّم و قائم، يا مُحَمَّدُ أَن اشْكرِ اللهَ بِما أَيَّدَكَ وَقَرَّبَكَ وَأَسْمَعَكَ وَأَنْطَقَكَ فِيْ يَوْمٍ فِيْهِ أَعْرَضَ عَنْهُ الْعِبادُ إِلاَّ مَنْ شاءَ وَأَرادَ، إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيْرُ، نامه هاى متعددّه كه دوستان حق بآنجناب ارسال داشتند عبد حاضر لدى المظلوم معروض داشت، انشاء الله كل بنعمت باقيه كه در مقامى بكلمهٴ الهى تعبير شده فائز شوند، اين كلمهٴ عليا در صحيفهٴ حمرا از قلم اعلى ثبت شده طُوْبَى لِنَفْسٍ فازَتْ بِكَلِمَةِ اللهِ فِيْ أَيَّامِهِ، چه كه هر نفسى فائز شود بذكر الهى آن ذكر بمثابهٴ سراج امام وجه او در جميع عوالم ظاهر و باهر و روشن و هويداست، حال ملاحظه كن در عظمت اينمقام طُوْبَى لِلْفائِزِيْنَ، جميع نفوسيكه در نامها مذكور بود بذكر الهى فائز و بكلمهٴ او مفتخر، إِنَّ رَبَّكَ الرَّحْمنَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى ما يَشاءُ بِقَوْلِهِ كُنْ فَيَكُوْنُ، مخصوص هر يك لوح أمنع أقدس از سماء مشيّت نازل، از حق سائل و آمل شو تا كُل را بحفظ اينمقاميكه قلم اعلى بعظمت آن اعتراف نموده موفّق نمايد، جناب ميرزا و جناب سيد عليهما ٦٦٩ ذكر حضور نفوس مقدّسهٴ مطمئنّه را نموده بودند، طُوْبَى لَهُمْ وَلِنادِيْهِمْ وَلِلْمَقَرِّ الَّذِيْ فازَ بِهِمْ وسَمِعَ نِدائَهُمْ فِيْ ذِكُرِ اللهِ مَحْبُوْبِهِمْ وَمَقْصُوْدِهِمْ، انشاء الله عرف اتّحاد لا زال از ايشان متضوّع باشد و در ليالى و ايّام بحكمت تمام در ارتفاع امر كمال جهد را مبذول دارند، آنچه اين ايام وارد شده و ظاهر گشته از قبل از قلم اعلى جارى و نازل، طُوْبَى لِمَنْ عَرَفَ وَكُانَ مِنَ الْمُوْقِنِيْنَ، امروز بايد نفوس موقنهٴ قويه بامر مالك بريّه كوثر حيوان را بر كل مبذول دارند، ناس غافلند و از بحر دانائى ممنوع و محروم، در اهل فرقان تفكّر نمائيد كه باقوال سخيفهٴ قدما بچه مقدار محتجب و بعيد مشاهده شدند، آفتاب يقين مشرق و بحر علم موّاج مع ذلك باهل ظنون متمسّك و بذيل اوهام متشبّثند، امروز روزيست كه كُتب اوّلين و آخرين بتصديق اين ظهور اعظم معلّق و منوط است، جميع اشيا باو شناخته ميشوند و او بنفسه قائم و ظاهر و معروف، طُوْبَى لِعَبْدٍ عَرَفَ وَوَيْلٌ لِكُلِّ مُنْكُرٍ أَثِيْمٍ، در جميع كتب قبل اينمقام مخصوص باين ظهور است، اگر ابصار يافت شود و آذان مشاهده گردد تَسْمَعُ وَتَشْهَدُ بِما شَهِدَ بِهِ اللهُ وتَعْتَرِفُ بِما اعْتَرَفَ بِهِ الْقَلَمُ الأَعْلَى، يا مُحَمَّدُ أَنِ اعْرَفْ ما أَلْقَيْناكُ فَضْلاً مِنْ لَدُنَّا ثُمَّ اشْكُرْ رَبَّكُ النَّاطِقَ الْبَصِيْرَ، إِنَّا نُكُبِّرُ مِنْ هَذا الْمَقامِ عَلَيْكُ وَعَلى الّذِيْنَ حَضَرَتْ كُتُبُهُمْ لَدَى الْمَظْلُوْمِ وَفازُوا بِالاسْتِقامَةِ فِيْ هَذا الأَمْرِ الأَعْظَمِ الأَبْدَعِ الْعَزِيْزِ الْحَكُيْمِ، يا أَيُّها الطَّائِفُ حَوْلَ السِّجْنِ دوستان الهيرا بشارت ده بآنچه نازل شده تا كل بعنايت الهى مسرور شوند وبِما يَنْبَغِيْ لأَيَّامِ اللهِ قيام نمايند، إِنَّ رَبَّكُ يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَيَحْكُمُ كُيْفَ أَرادَ لا إلهَ إِلاَّ هُوَ السَّامِعُ الْبَصِيْرُ، الْبَهاءُ عَلَيْكُ وَعَلَيْهِمْ مِنْ لَدُنْ فَضَّالٍ كَرِيْمٍ.